

من النافذة الصغيرة
أنوار حمراء
تعدو فوق سطح البحر
صلصلت سلاسل حديدية
وظهرت ذوارق في الظلام ثم توارت
وفي السماء التهببت النجوم
ومن كل صوب صرخت ، لعنت ، صبغت
مصر
وا أسفاه ، وا أسفاه على فراق
أرجائك أيها البحر
ولكن لا .. لماذا أخفى ؟
أن أسفى ليس فقط لأنى أحب أرجاءك أيها البحر
ولكن لتعبنى وانهماكى
حين تراح جبال الالب من فوق كاهلى
سيكون من الصعب على
أن أخرج ثانية من زفزانتي الضيقة الصامته
الى منخب العالم
نوائب الظهر الاغبر
تطل على فجأة
فى بهيم الليل
الوسادة الباردة بسبب رياح الليل
التي تهب عبر النافذة